

تأثير برنامج تروحي في تنمية عدد من المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعليم)

١. م. د حازم جاسم خزل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة Dr.hazemaldosary@gamil.com

قبول البحث: ٢٠١٩/٢/٢٦

استلام البحث: ٢٠١٩/١/٢٧

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تروحي مقترح والتعرف على تأثيره في تنمية المهارات الحياتية والحركية على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. أما **منهجية البحث** استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي وتم اعتماد الطريقة العمدية في اختيار عينة البحث وتم تحديد أفراد المجتمع البالغ عددهم (٥٥) طالب من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وتوزعت عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية (٨) طالب وضابطة (٨) طالب. كما تضمن إجراءات تحديد المهارات الحياتية المناسبة للمعاقين ذهنياً الأطفال وكذلك تضمن خطوات تصميم برنامج المهارات الحياتية لهم وتم تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية وأخذت القياسات البعدية وتم مقارنتها بالمجموعة الضابطة. **الاستنتاجات:** ١- إن للمنهج المقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الذي صممه الباحث أثر واضح في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. ٢- أظهرت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية بأن المنهج التروحي المقترح يتقدم على المنهج الاعتيادي بفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. **التوصيات:** ١ - اعتماد المنهج التروحي في تنمية المهارات الحياتية والحركية المقترح من قبل الباحث لما له من أهمية وفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية. ٢- الاهتمام بتطوير المهارات الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لما له الأثر الكبير في حياتهم الخاصة والعامة وتقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: للبحث برنامج تروحي، الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، المهارات الحياتية والحركية.

The Impact of a Recreational Program on Development of Some Social and Motor Skills of the Mentally Disabled Children

Summary

The aim of the research is to design a proposed recreational program and to identify its impact on the development of social and motor skills of mentally disabled children, who are able to learn. The researcher used the experimental (pilot) method. The study has adopted an intentional method in selecting a research sample, and community members have been selected, of the total (55) mentally disabled students of the academic year 2017- 2018. The study sample was divided into two groups; experimental groups (8) students, and control group (8) students. The procedures for determining the appropriate social skills for mentally disabled children also included the steps of designing social skills programs. The program was implemented on the experimental group and the post-measurements were taken and compared to the control group. **Main findings:** 1. The proposed curriculum used in the development of social and motor skills, designed by the researcher, has a clear impact on the development of social and motor skills for mentally disabled children, who are ready and able to learn. 2. The results of the experimental and control groups in the post-tests showed that the proposed recreational approach beats the normal curriculum effectively in developing social and motor skills for children with mental disabilities, who are ready and able to learn. **The Most Significant Recommendations:** 1- Adopting the recreational approach in developing social and motor skills proposed by the researcher due to its importance and effectiveness in developing social and motor skills. 2 - Paying attention to development of motor skills of children with mental disabilities, who are ready and able to learn, as it has a great impact on their private and public life and self-esteem.

Keywords: recreational program, mentally disabled children who are ready and able to learn, social and motor skills.

١- المقدمة :

تعد الإعاقة الذهنية أحد المشكلات التي تؤرق المجتمع وتهدد أمنه واستقراره، حيث أنها مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، فأبعادها نفسية وطبية واجتماعية واقتصادية وتعليمية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض، الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين. وقد تسابقت المجتمعات المتحضرة في محاولة لوضع حلول لتلك المشكلة، انطلاقاً من أن اهتمام أي مجتمع بالأطفال المعاقين هي إحدى مؤشرات ومعايير الحكم على مدى تقدم هذا المجتمع ورفقه، خاصة وإن

المؤشرات تدل على أن نسب الإعاقة الذهنية قد تراوح ما بين (٢,٩٢٪) إلى (٣,٤١٪) من نسبة عدد السكان (٤:٦٠). وتكمن أهمية البحث إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وعدم تجاهلها، حيث لم يعد المعاق كما كان في الماضي، عيباً على المجتمع، بل أصبح عضواً عاملاً يتمتع بكافة الحقوق وعليه العديد من الواجبات، وذلك في ضوء ما تسمح به قدراته وميوله ورغباته وأصبح المعاق ذو إسهامات في النهوض في الجانب الرياضي وتمثيل بلده في المحافل الدولية. ويمكن مساعدة الطفل المعاق ذهنياً على الشعور بالكفاءة والفعالية من خلال إكسابه العديد من المهارات التي تشعره بأن له دور وقيمة ومن ثم يعتمد على نفسه فيقل اعتماده على الآخرين، ويحظى بتقديرهم واحترامهم، مما يساعده على مواجهة الحياة الاجتماعية بشكل أفضل، والهدف من البرنامج تصميم برنامج تروحي مقترح والتعرف على تأثيره في تنمية المهارات الحياتية والحركية على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. أما مشكلة البحث ومن خلال اطلاع الباحث على المناهج والبرامج للمعاهد المتخصصة في تأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً وجد أنها فيها شيء من القصور وعدم التركيز على المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

٢- الغرض من الدراسة:

ان الغرض من الدراسة هو تروحي في تنمية عدد من المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعليم)

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي وأعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدى.

٣ - ٢ عينة البحث: تم اعتماد الطريقة العمدية في اختيار العينة والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين معلومات عن عينة البحث

ت	العنوان		العدد	المجتمع	النسبة المئوية
١	عينة الثبات		٢٥	٥٥	٪٥٤
٢	عينة البحث	المجموعة التجريبية	٨		٪١٤,٥
		المجموعة الضابطة	٨		٪١٤,٥
٣	التجربة الاستطلاعية		١٠		٪١٨
			٥١		٪٩٢
المجموع					

ومن أجل التأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها في بعض المتغيرات كالعمر والطول والكتلة، فقد استخدم الباحث العمليات الإحصائية للتأكد من ذلك.

جدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء لأعمار وأطوال وكتل أفراد عينة البحث.

المتغيرات / الوحدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر / سنة	9.54	1.11	9,00	1.45
الطول / سم	134.64	5.61	130	2.48
الكتلة / كغم	34.46	2.65	32.00	2.78

إذ أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء بين (1.45 - 2.78) وهي تعد مقبولة إذ أن قيمة معامل الالتواء كلما كانت أقل من (3+) يعد التجانس عالياً (٢-١٦١).

جدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي في الأعمار والأطوال والكتل (التكافؤ).

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
العمر	9.25	1.7	9.29	1.6	1.46	غير معنوية
الطول	134.30	5.25	134.34	5,6	1.25	غير معنوية
الكتلة	34.20	2.30	34.26	2.35	1.6	غير معنوية

يتبين من خلال الجدول (٣) أن جميع قيم (t) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) وبالبالغة (2.36) كذلك قام الباحث بإجراء التجانس في عينة البحث في المهارات الحياتية وكما يتضح من خلال الجدول (٤).

جدول (٤) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء للمهارات الحياتية لعينة البحث (التجانس).

ت	المهارات الحياتية	الوحدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
1	مهارة رعاية الذات	درجة	36.5	5.65	35	0.79

2	المهارات الاجتماعية	درجة	4.45	1.58	3	2.75
3	المهارات للاقتصادية	درجة	4.54	1.89	3	2.44
4	المهارات المعرفية	درجة	3.08	1.56	3	1.15
5	المهارات اللغوية	درجة	5.00	1.79	4	1.67

من خلال جدول (4) وجد أن جميع قيم معامل الالتواء تراوحت بين (0.79) و (2.44) أي إنها أقل من (+3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد العينة في متغيرات المهارات الحياتية.

٣- إجراءات البحث الميدانية: تحديد المهارات الحياتية المناسبة للمعاقين ذهنياً الأطفال.

من خلال إطلاع الباحث على المراجع العلمية الخاصة بالمعاقين ذهنياً القابلين للتعليم والاستعانة بأراء الخبراء والمختصين تم اختيار مجموعة من المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً من الأطفال القابلين للتعليم، وتم عرض تلك المهارات على الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وطرق التدريس والتعلم الحركي وكان عددهم (٦) خبير ومختص ملحق (١) لتحديد المهارات الحياتية المناسبة لعينة البحث، وبعد تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء، إذ تم اعتماد نسبة (75%) فأكثر، كذلك درجة مربع كاي إذ "يعتمد اختبار مربع كاي على التكرارات في استخراج القيم المحسوبة" (١-٢١٤). وكما مبين في جدول (5).

جدول (٥) يبين النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للمهارات الحياتية بعد عرضها على الخبراء.

ت	المهارات الحياتية	موافق	غير موافق	النسبة المئوية للاتفاق	مربع كاي
1	مهارة رعاية الذات	11	1	91%	8.32
2	المهارات الاجتماعية	12	0	100%	12
3	المهارات للاقتصادية	11	1	91%	8.32
4	المهارات المعرفية	12	0	100%	12
5	المهارات اللغوية	12	0	100%	12

من خلال جدول (5) تبين أن جميع المهارات الحياتية التي تم عرضها على الخبراء حصلت على نسبة قبول أكثر من (75%) وجميع قيم مربع كاي كانت معنوية حيث أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) وباللغة (3.84) وبذلك تكون جميع المهارات مناسبة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعليم وبذلك التزم الباحث بتطبيقها على عينة البحث.

٣- ٤ وسائل وأدوات جمع المعلومات: قد تم استخدام الأدوات والوسائل الآتية: المصادر والمراجع المقابلات الشخصية. - جهاز حاسوب استبيان المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٣- ٥ خطوات تصميم برنامج المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم: ويتكون من خمس مهارات: ١- مهارة رعاية الذات: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على إقامة علاقات جيدة مع زملائه ومشرفيه وأفراد أسرته ومجتمعه. اجتماعية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على إقامة علاقات جيدة مع زملائه ومشرفيه وأفراد أسرته ومجتمعه.

٣- مهارات اقتصادية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على التعامل المادي والتسوق والشراء.

٤- مهارات معرفية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على الإلمام بالمعلومات والمعارف عن كل ما يحيط به من أشياء ومعارف ومعلومات.

٥- مهارات لغوية: تعبر عن قدرة المعاق ذهنياً على التعبير عن النفس واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المناسبة. ويوضح الجدول (6) الأنشطة التي تتضمنها تلك المهارات.

الجدول (٦) يبين الأنشطة التي تتضمنها المهارات الحياتية والحركية

١- رعاية الذات	
الجلوس بطريقة لائقة	معرفة الأدوات واستخدامها:
تناول الطعام والشراب	فرشاة الأسنان - الصابون
النظافة الشخصية	الليفة - الفوطة
تحضير الطعام	التعرف على أماكن غرف
الاغتسال	النوم وغرف الجلوس - الحمام
التفرقة بين الملابس المختلفة (صيفاً - شتاء)	التعرف على مصادر الخطر (كهرباء - سكنية - غاز)
أولاد - بنات - نظيفة - غير نظيفة	يمشط يشعره
	كيفية الاعتناء بالجروح
تنظيف المائدة	يضع ملابسه على الشماعة
كنس الأرض	ينظف حذاءه
ترتيب الغرفة	ترتيب السرير
٢- مهارات اجتماعية	
تصرفه في حالة المكسب أو الخسارة	يرد على التليفون مع إجابات معقولة
استقبال الضيوف	يذكر اسم اليوم التالي
التعاون مع الزملاء وأفراد الأسرة	يسلك بأدب مثل من فضلك شكراً
تكوين صداقات جديدة	يطرق الباب قبل الدخول

التعاون بين الطفل والمشرّف	يسعد بالمشاركة في العمل الجماعي
يلعب مباريات بسيطة	يشارك في الحفلات
١- رعاية الذات	
٣- مهارات اقتصادية	يعرف أسعار الشراء والبيع
الفرق بين العملات المختلفة	يعرف كيف يحصل على باقي مبلغ معين بعد الشراء
معرفة الأرقام مسلسلة دون إن يعد مثل رقم ٤ يأتي بعد رقم ٣	يعرف أماكن الشراء
٤- مهارات لغوية	
كتابة اسمه	يستكمل جملة ناقصة
يجمع كلمتين لتكوين جملة	قراءة بعض التعليمات (مغلق - مفتوح)
معرفة الحروف الأبجدية	قراءة بعض الكلمات
٥- مهارات معرفية	
التفرقة بين الأشكال والأحجام والأوزان	التعرف على أجزاء الجسم
معلومات عن النباتات والأسماك	التعرف على الوقت
	التعرف على المهن المختلفة
معلومات عن الحيوانات والطيور	إشارات المرور طريقة عبور الشارع

٣-٦ التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية والخاصة بتنفيذ مفردات المنهج المقترح، للتعرف على كفاءة تطبيق المنهج والمعوقات التي قد تحدث أثناء العمل وذلك بتطبيق وحدة تعليمية كاملة على (١٠) تلاميذ من المجتمع الأصلي، وذلك في يوم الاثنين الموافق ١٦/١٠/٢٠١٧ وفي معهد الأمل للمعاقين ذهنياً في محافظة البصرة، وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً

٣ - ٧ التجربة الرئيسية: ٣-٧-١ القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة يوم الثلاثاء ال الموافق ١٧/١٠/٢٠١٧ وشمل قياس المهارات الحياتية. **٣ - ٨ - ٢ تنفيذ المنهج المتضمن أنشطة المهارات الحياتية:** ينفذ البرنامج لمدة (٢٠) أسبوع، بواقع وحدة كل أسبوعين، وبذا احتوى البرنامج على (١٠) وحدات تنفذ خلال مدة البرنامج وضمن الوحدة (٦٠) يتم تكرار الوحدة خمس مرات أسبوعياً، وذلك في أيام السبت، الأحد، الاثنين، الأربعاء، والخميس، فيما بين الساعة ٩ - ١٠ صباحاً. ويوضح الجدول (٣) توزيع محتوى النشاط الأساسي (المهارات الحياتية) والأنشطة الخاصة بها.

الجدول (٧) يبين توزيع محتوى النشاط الأساسي (المهارات الحياتية) والأنشطة الخاصة على وحدات البرنامج

الوحدة	المهارات الحياتية	الأنشطة الخاصة بالمهارات الحياتية التي يتدرب عليها الأطفال المعاقين ذهنياً
الأولى	عناية بالذات	يسمى أدوات المائدة (ملقعة - شوكة - سكين - طبق) تحضير المائدة
أسبوعين	مهارات اجتماعية	يعرف أهمية العمل الجماعي
	مهارات اقتصادية	يفرق بين العملات المختلفة
	مهارات لغوية	التعرف على الحروف الأبجدية
	مهارات معرفية	معرفة الأماكن العامة (بحر - مدرسة حديقة...)
الثانية	عناية بالذات	تناول الطعام
أسبوعين	مهارات اجتماعية	مساعدة الآخرين على أداء أعمالهم
	مهارات اقتصادية	معرفة أماكن شراء بعض الأشياء (شاي - بسكويت - شيبس)
	مهارات لغوية	تكلمة الحروف الأبجدية
	مهارات معرفية	يفرق بين قريب - بعيد - عالي - منخفض - خفيف - ثقيل
الثالثة	عناية بالذات	النظافة الشخصية (تمشيط الشعر - غسل الوجه واليدين - غسل الأسنان)
أسبوعين	مهارات اجتماعية	يرد على التليفون مع إعطاء إجابات معقولة
	مهارات اقتصادية	يعرف التعامل مع البائع
	مهارات لغوية	يكتب ويقرأ اسمه ورقم تليفونه
	مهارات معرفية	يفرق بين الحيوانات والنباتات المختلفة
الرابعة	عناية بالذات	يزرر جاكيت - قميص
أسبوعين	مهارات اجتماعية	يسلك بأدب (من ف- شكراً)
	مهارات اقتصادية	يدخر من مصروفه

الوحدة	المهارات الحياتية	الأنشطة الخاصة بالمهارات الحياتية التي يتدرب عليها الأطفال المعاقين ذهنياً
	مهارات لغوية	يستكمل جملة ناقصة
	مهارات معرفية	يعرف الأشكال – الأحجام – الألوان – الأعداد
الخامسة	عناية بالذات	أن يعرف الطفل كيف يربط حذاءه
	مهارات اجتماعية	أن تكون له هواية خاصة
	مهارات اقتصادية	التدريب على شراء وبيع بعض المشتريات البسيطة
	مهارات لغوية	يجمع كلمتين لتكوين جملة مفيدة
	مهارات معرفية	يعرف مدلول بعض الكلمات (إسعاف – مطافئ – شرطة
السادسة	عناية بالذات	يرتدى ملابسه – يفرق بين ملابس نظيفة وغير نظيفة
	مهارات اجتماعية	يعتني بممتلكات الآخرين
	مهارات اقتصادية	يعرف عدد البضائع التي معه
	مهارات لغوية	قراءة بعض الكلمات
	مهارات معرفية	يعرف مدلول إشارات المرور
السابعة	عناية بالذات	يغسل وينشر بعض الملابس الخفيفة (منديل – جورب)
	مهارات اجتماعية	يستغل وقت فراغه بشكل جيد
	مهارات اقتصادية	مهارات اقتصادية يعرف عدد ما يملك من نقود
	مهارات لغوية	يردد بعض الأغاني
	مهارات معرفية	يعرف مسميات أجزاء جسمه
الثامنة	عناية بالذات	يرتب حجرته
	مهارات اجتماعية	يشارك في المناسبات الأسرية المتعددة
	مهارات اقتصادية	يعرف مسميات البائعين (فكهاني – خضروحي – مكوجي)
	مهارات لغوية	يتمكن من التعبير اللفظي عن (أشكال – أشخاص – أماكن)
	مهارات معرفية	يقرأ الساعة – يتعرف على الوقت
التاسعة	عناية بالذات	كيفية أن يعرف أدوات الإسعافات الأولية
	مهارات اجتماعية	يستمتع إلى الآخرين
	مهارات اقتصادية	يفرق بين البضائع الجيدة والرديئة
	مهارات لغوية	يعبر لفظياً عن مواقف متغيرة
	مهارات معرفية	يعرف المهن المختلفة (ضابط – دكتور – مدرس)
العاشرة	عناية بالذات	أن يعرف مصادر الخطر المتعددة
	مهارات اجتماعية	يفتقهم قواعد اللعبة ويحدد الفائز
	مهارات اقتصادية	يعد النقود
	مهارات لغوية	يقرأ تعليمات مختلفة (مغلق – مفتوح – خطر – ممنوع التدخين)
	مهارات معرفية	يعرف مدلول بعض العلامات (مغلق – مفتوح – خطر – ممنوع التدخين)

٣-٨-٣ القياسات البعدية:

وبعد انتهاء الباحث من تطبيق المنهج المقترح على المجموعة التجريبية، وتطبيق المنهج الاعتيادي على المجموعة الضابطة، قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على المجموعتين التجريبية والضابطة وعلى يومين، فقد أجريت قياسات المهارات الحياتية في يوم الأحد الـ الموافق 2018/1/7 الساعة العاشرة صباحاً، وبذلك تجمعت النتائج لدى الباحث يوم الأحد الموافق 2018/1/14.

٣-٩ الوسائل الإحصائية: لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث فقد استخدم الحقيبة الإحصائية SPSS لإصدار

الفصل الرابع: ٤- عرض النتائج ومناقشتها: ٤-١ عرض نتائج اختبارات المهارات الحياتية القبلية - البعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (٨) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدية في المهارات الحياتية

ت	المهارات الحياتية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	مهارة رعاية الذات	5.9	0.83	10.9	2.18	6.15	معنوي

2	المهارات الاجتماعية	5.3	1.55	15.0	2.03	9.03	معنوي
3	المهارات الاقتصادية	3.3	0.66	8.9	1.61	10.17	معنوي
4	المهارات المعرفية	14.4	3.04	34.75	3.03	25.35	معنوي
٥	المهارات اللغوية	6.7	0.77	11.4	2.01	7.11	معنوي

لمعرفة معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبُعدي استخدم اختبار (t-test) للعينات المترابطة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (10.17) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح القياس البُعدي.

٢-٤ عرض نتائج اختبارات المهارات الحياتية القبالية - البعدية للمجموعة الضابطة:

جدول (٩) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبُعدي في المهارات الحياتية.

ت	المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة	القياس القبلي		القياس البُعدي		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	مهارة رعاية الذات	36	5.57	38	4.19	2.11	غير معنوي
2	المهارات الاجتماعية	4.4	1.54	4.8	1.23	1.21	غير معنوي
3	المهارات الاقتصادية	4.43	1.75	7.18	1.21	1.97	غير معنوي
4	المهارات المعرفية	3.75	1.49	7.83	1.11	3.87	معنوي
5	المهارات اللغوية	4.9	1.81	5.6	2.61	2.41	معنوي

يبين الجدول (9) أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (2.41) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح القياس البُعدي.

١٠-٤ عرض نتائج اختبارات المهارات الحياتية البعدية-البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (١٠) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البُعدي - البُعدي. في القدرات الإبداعية.

ت	المهارات الحياتية	القياس البُعدي للمجموعة التجريبية		القياس البُعدي للمجموعة الضابطة		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	مهارة رعاية الذات	10.9	2.18	6.6	1.53	6.12	غير معنوي
2	المهارات الاجتماعية	15.0	2.03	4.6	1.23	7.17	غير معنوي
3	المهارات الاقتصادية	8.9	1.61	3.5	1.07	8.81	غير معنوي
4	المهارات المعرفية	34.75	3.03	14.7	3.83	22.13	غير معنوي
٥	المهارات اللغوية	11.4	2.01	5.6	2.61	2.41	غير معنوي

يبين الجدول (10) قيمة (t) المحسوبة بلغت (8.81) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البُعدي.

١١ - ٤ تحليل ومناقشة نتائج اختبارات المهارات الحياتية البعدية - البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

من الجدول (10) تبين وجود فروق معنوية في المهارات الحياتية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياسات البعدية - البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم المنهج، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى التأثير الواضح للمنهج المتضمن الأنشطة المقترحة من قبل الباحث، وما احتوى عليه من تمارين والعب ومهارات بنيت على أسس علمية تميزت بالإثارة والتشويق وتنوعت في أدواتها وطريقة أدائها، وكذلك استثمار الباحث حب التلاميذ للعب والتعرف على الأدوات بطريقة موجهة أسهم بشكل واضح في تطوير المهارات الحياتية حيث طرحت تلك الأنشطة بشكل مشوق ومحبيب ومن ضمن توجهات واهتمام التلاميذ المعاقين ذهنياً، مما ساعد على جذب التلاميذ نحو تلك الأنشطة والألعاب بشكل واضح وجدي، والخروج من الإطار التقليدي لدروس التربية الرياضية، إذ استخدم الباحث أدوات جديدة ومحبية للأطفال لم يستخدمونها من قبل لتطوير المهارات الحياتية لهم وتعليم التلاميذ على استعمالها الأصلية وما يمكن أن يستخدمها لاستعمالات أخرى واحتواء المنهج على الألعاب الصغيرة والجماعية كان له الأثر الكبير في إقبال التلاميذ على أدائها لما تحتويه على أجواء المنافسة، وكذلك يرجع السبب إلى وضوح أهداف المنهج المعد من قبل الباحث وتماسكها مع خصائصهم وقابليتهم أدى إلى زرع الثقة في نفوس التلاميذ الأمر الذي شجعهم على أداء وحدات المنهج بجدية وممتعة، وهذا ما أكده فؤاد سليمان " أن وضوح الهدف العام للمنهج التعليمي وملائمته لمستوى أفراد العينة وقابليتهم يساهم بشكل واضح في تعلم المهارات المطلوبة" (٣-١١٧).

٥- الاستنتاجات:

- ١- إن للمنهج المقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الذي صممه الباحث أثر واضح في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٢- أظهرت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية بأن المنهج التروحي المقترح يتقدم على المنهج الاعتيادي بفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٥ - ٢ **التوصيات:** ١- اعتماد المنهج التروحي في تنمية المهارات الحياتية والحركية المقترح من قبل الباحث لما له من أهمية وفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية.
- ٢- الاهتمام بتطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لما له الأثر الكبير في حياتهم الخاصة والعامة وتقدير الذات.

المصادر:

- ١- محمد جاسم الياسري وآخرون (٢٠١١): الإحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار ضياء للطباعة، النجف.
- ٢- وديع ياسين وحسن محمد (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط١، دار الكتب للطباعة، الموصل.
- ٣- فؤاد سليمان (١٩٨٩): الأهداف التربوية وتدریس المناهج، ط١، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية.
- ٤- كريستين مايلز (١٩٩٤): التربية المختصة (دليل تعليم الأطفال المعوقين عقلياً) ترجمة رينا مفرح، ورشة المواد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع، قبرص.

ملحق (١) قائمة بأسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	الاختصاص	الكلية والجامعة
١	ا.د عبد الستار ضمّد	علم النفس	كلية التربية / جامعة البصرة
٢	ا.د محمد عنيسي	تعلم حركي	كلية التربية / جامعة البصرة
٣	ا.د محمد عوفي	تعلم حركي	كلية التربية / جامعة البصرة
٤	ا.د عبد الكاظم عبد الجليل	علم النفس	كلية التربية / جامعة البصرة
٥	ا.د لمياء حسن الديوان	طرائق تدريس	كلية التربية / جامعة البصرة
٦	ا.د ايمان حسين	اختبارات وقياس	كلية التربية / جامعة بغداد
٧	ا.د رائد محمد مشتت	اختبارات وقياس	كلية التربية / جامعة البصرة
٨	ا.د . م بتول ناهي	علم النفس	كلية التربية / جامعة البصرة